

51 تفسير سورة القصص من قول الله تعالى (وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا) الآيات 06-86

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد انتهينا الى قوله تبارك وتعالى وما كان ربك - 00:00:00

مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون حتى يبعث في امها رسولا هذا من باب التفضل لو اهلك الله عز وجل القرى بدون رسل ما ظلمهم - 00:00:18

انما حتى يبعث في امها رسولا هذا التفضل منه كما قال في الآية الاخرى لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل حقهم لا لهم حجة قبل ولا بعد. لماذا؟ لان الله عز وجل - 00:00:51

هذا الخلق النجدين وبفضل الله يعني حتى الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان يبعث كان في ناس على الفترة وعلى الحنيفية منهم منهم مين؟ ورقة ومنهم من تاني اكثر من واحد - 00:01:17

اللي اذكره الان ورقة على الفطرة وقبلوا الاسلام ولم يرفضوه واسلم ورقة او يعني قبل الاسلام واعلى نصرته للاسلام قبل ما يدخل الاسلام في صدام اصلا مع الكفرة ولا مع الشرك - 00:01:40

وبين ادم ونوح عشرة قرون كانوا على الاسلام. بناء عليه كانوا على الاسلام ما فيش رسل فابن ادم ونوح عشرة قرون على الاسلام على الاسلام بدل الانحراف في زمن سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام. قال تعالى في سورة البقرة كان الناس - 00:02:05

امة واحدة على ايه على الاسلام حصل خلاف وحصل انحراف فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب والميزان وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم الميزان دي في صورة الحديد اه - 00:02:38

المهم وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون يستحقوا الايه الاهلاك واي قرية على وجه الارض يتهلك - 00:03:02

يا تعذب تهلك يعني قبل يوم القيامة تهلك. يبجي عليها الدور وتهلك خلاص او تعذب اي قرية وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معدل هلاك الغنى لك الطبيعي يعني - 00:03:20

او معذبوها عذابا شديدا معنى الليلة ان شاء الله قوله تعالى وما اوتيتم من شيء وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى. افلا تعقلون - 00:03:42

ذكرت الآية ان ما يؤتاه الناس في هذه الحياة ومتاع الحياة الدنيا متاع للدنيا والزينة وده شيء مشاهد مال وبنون واشياء كثيرة بس مش ده كله مش هو المطلوب وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة يعني ايه؟ يعني هيخلص هنا - 00:04:06

هيخلص هنا طب ما احنا مش عاوزين يخلص والله انتم حرين ولا ايه لو عايزين يستمر خلوه يستمر عاوزين نخلصوه خلصوه لذل قال رب العزة وما عندكم ينفد وما عند الله ايه - 00:04:36

طيب ما عندكم منين اصلا ما هو وما اوتيتم هو اللي جا لكم دي منين اصلا؟ وما اوتيتم من شيء ما عندكم. اللي عندنا من ايه ؟ من عند الله - 00:04:58

فان كنت عزوني فتخلصوه في الدنيا عاوزينه يبقى ادخروه عند الله عز وجل في الآخرة واضح كده يبقى الآية بتقول لنا ان كل اللي

انت شايفه ده حاجات دنيوية حاجات للدنيا - 00:05:12

طب ما ربنا يا رب ما تأتينا حاجات للآخرة. وهو برضو نفس الكلام اللي بنديه لكم بس انتم ان احسنت توزيعه صار في الآخرة. وان لم تحسنوا هلك فين هلك في الدنيا - 00:05:31

والسنة وصفت الاشياء اللي في الدنيا دي بانها حقيرة اوي فعلا حقيرة ولزلك شفت هافت الناس عليها ولما يبجي يعملوا مقارنة مش مقارنة لما يبجوا يشوفوا الباقي فين والفاني فين - 00:05:48

ما يبشوفوش هو الانسان بايه بيحرص على حاجة تدخل جيبه تزود رصيدك بس انما حسناته تبقى ايه؟ موقفه يبقى ايه وزنه عند الله ايه؟ ما ما حدش يعني الا ما رحم ربي - 00:06:06

فلزلك تأتي السنة وتبين لنا ان حاجات الدنيا دي حاجات وحشة اوي ودنيئة اوي طب ليه يعني نحصلها ولا ما نحصلهاش نحصلها بس ما تبقاش هدف تبقى وسيلة نهار ما تبقى هدف تبقى حقيرة زي اللي طلبوه - 00:06:25

يعني هدف حقير زي اللي بيطلبوه امال تبقى ايه وسيلة وسيلة بس عن سهل بن سعد قال كن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة معروف زي الحليفة عارفينها؟ اه - 00:06:47

هو الاسم الصحيح زي الحلبة. دي تسمية شيعية تسمية شيعية الاسم الصحيح ذو الحليفة لان ده اللي موجود في حديث النبي عليه الصلاة والسلام فاذا هو بشاه ميتة شائلة برجلها. شهم - 00:07:05

ميتة يعني فطسانة زي ما بيقولوا ومنفوخة شائلة برجلها يعني رجلها مرفوعة فوق كده عشان هي منتفخة فالرسول ببشخص لهم حاجة يعني في نفسه فقال اترون هذه هيئة على صاحبها - 00:07:26

دي رأيكم ايه دي يعني صاحبها معتز بها يعني ومتمسك فوالذي يعني يبقى الاجابة ايه ها هيئة طبعا ما لهاش اي لازمة ولا ولا سعر. فقال والذي نفسي بيده لا الدنيا - 00:07:47

اهون على الله من هذه على صاحبها طب ليه المقارنة دي الديون اللي خلقها ربنا سبحانه وتعالى ويملكها ويملك الشه ورب الشاه ويملك كل الخلق فالرسول عليه الصلاة والسلام بيقول يعني كان الرجل - 00:08:03

ملك الشهد في يوم في ساعة من الساعات قرب العزة يملك الدنيا وخلقها فزي الشهدي دلوقتي صاحبها عمره ما هيحفظ بها ولا هياخذها يروحها ولا خلاص هو رماها انتهى فالدنيا ولله المثل الاعلى اهون على الله من ايه ها - 00:08:23

من الشاهي الميتة اللي ما فيهاش ريحة الفايدة ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة وجناح البعوضة له وزن؟ اه ملك حاليا في الحضارة بتاعتنا له وزن اه لو ممكن توزنه فعلا فيه حاجة توزنه تخرجه يعني - 00:08:44

ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها قطرة ماء ما سقى كافرا منها قطرة. امال سقى مين؟ ها؟ المؤمن طب ليه لان هو الكافر هيشرب ليه - 00:09:07

ما هو ما يستحقش اصلا استحقاق كفره ده يمنعه من شربة الميه طب امال ربنا يبسقيه ليه؟ ده يبشرب خمرة كمان واغلى واغلى بكتير من باب التفضل رب العالمين بيتفضل على العباد - 00:09:27

فسابوا يشربوا يبشرب مية ويشرب لبن ويشرب ويفضل بس انما هي عشان هي كمان ما لهاش سعر وفعلا هي صيانة وبتزن كان يختار ربنا سبحانه وتعالى يخللها عمر جنب الآخرة - 00:09:49

انما الله سبحانه وتعالى بيقطع دبرها بينهيها كان لم تكن كأن لم تكن هيبجي عليها وقت مش هتبقى موجودة اصلا ففعلا هي كده ما لهاش لازمة وطبعا طب وليه الكافر؟ لان الكافر ما يستحقش. ياه! ده الكافر يعني العملية ماشية معه بالعرض - 00:10:09

وبنحسده كتير اوي بنحسد الكافر كتير اوي على عربيات اللي راكبها وعلى الارصدة اللي عنده وعلى السعادة اللي هو عايش فيها والمتعة اللي ما لهاش حد بنحسده على حاجات كتير صح مين اللي بيحسده؟ اللي زيه - 00:10:34

اللي زبي والله ابوة اللي زيه لان المسلم لما يبص للكافر ما يحسدوش ده يشفق عليه مسكين كافر يعني هيشخ النار ويتعذب ما يطلعش منها ابدًا يشفق عليه. هيحسدوا عليه. الواحد بيحسد وبينفس واحد حاجة كبيرة ينافسه - 00:10:52

بينافس كافر عليه مش عارف فطبعاً عاوزين نغير مفاهيمنا وعقيدتنا نعدلها شوية فالشاهد وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وايه وزنت تاخدوها شوية كده طبعاً وما اوتيتم من شيء بقى في افراح العرايس وما ادراك بقى ما افراح العرايس يا حي يا قيوم برحمتك استغيث - [00:11:19](#)

والبنت تاخد البنات تفرجها. مش كده ولا ايه ثاني الشباب ما بيعملش الحركة دي ها تاخدكم بقى وتفرجها وتفتح الدواليب وتوريهم بقى وابوها جايب لها والاسعار معروفة كده كل ده تحت الاية - [00:11:47](#)

فمتاع الحياة الدنيا واياها سفة خبل ما وجدنا عقلاء ابدأ اعتزوا بمسل هذه الامور ابدأ ابدأ ولا افتخروا بها ولا اقاموا لها وزنا كانت حياتهم اعلى من كده بكثير وما اوتيتم من شيء فمتاع لان عمرهم ما اعتزوا بالدنيا - [00:12:13](#)

فيعتز باللي مزين الدنيا اذا كانت الدنيا ككيان كيان كده لا يعتز بها. هيعتز بزینتها ومعروف ان الزينة شيء على الاصل مش من ضمن الايه ها مش من ضمن الاصل الزينة. الزينة دي شيء وارد على الازهر - [00:12:40](#)

كرفتة ديت مش من اللبس دي زينة مسلاً يعني ها الزرار بتاع القميص مش عارف ايه الكلام اللي انتم عارفينه ده. دي زينة انما اصل اللباس اللي هو ستر الانسان - [00:12:58](#)

فزكاة الدنيا كلها اصلاً مش معمول حسابها عند هؤلاء الناس. هيعملوا حساب للزينة اللي مزينة الدنيا ولذلك كل الايمان ما ينزل كل الحاجات دي بتبقى لها قيمة وكل الايمان مياعلى تنزل قيمة الحاجات دي - [00:13:12](#)

الايمان ينزل خالص خالص يقول لك انا كتبت له كتبت القائمة بكام بمليون لان ما فيش ايمان اصلاً عامل ايه في الحضيض لو جه ايمان مش هتبقى فيه اي - [00:13:33](#)

خالص جاهز يا عمي اللي تجهزه والبنت جاهزة مش كده ولا ايه؟ كل الايمان ما يروح والخيانة يبقى هي دي القضية ليه؟ لان دي زينة الدنيا امدهالو كده من غير اي حاجة - [00:13:48](#)

يزعلوا يقول لها امشي عمره ما هقول لها امشي اذا كان في ايه ها؟ في في امام انما في قائمة هيمشيه برضه وايه يعني القائمة هتقابلني عند المركز هديها له ايه يعني؟ ما عدش بقى. كلام انتم عارفينه - [00:14:07](#)

ومش موضوعنا اصلاً انا عاوز اقول وما اوتيتم من شيء امتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله ها خير وابقى مع ان اللي اللي هتدخروه عند الله من اللي ايه ها - [00:14:23](#)

مين اللي اوتيه اللي انتم خدتوه في الدنيا اصلاً؟ هو انت هتجيب منين اصلاً؟ هو من اللي عندك بس انت هتدخر وعلشان كده الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايه بقى؟ والله ما الدنيا في الآخرة - [00:14:44](#)

عم تيجي تقارن يعني ما الدنيا في الآخرة الا كما يغمس احدكم اص دعه في اليم يطلق على الماء البارد والماء المالح والماء العذب. اليم يطلق على الاثنين يعني. في اليم فليزر مازا - [00:14:56](#)

ارجعوا الي هي دي القضية ايوة كل الدنيا اللي تعبانة دي والناس اتقتلت والناس اتزلمت ومواريس اكلت واللي اتحبسوا واللي واللي وكل ده في ايه؟ قال لك حطيت ايدك في اليوم وطلعت. بص لصبعك كده شف عليه ايه - [00:15:20](#)

عليه ما لهوش حاجة متلحوس مية وخلاص بيلمع وشوية الاصبع نفسه من الحرارة بتاعته هيبخر الايه ها شوية اللي احوسها وهيرجع لاصله وتخلص؟ ايوة هي تخلص. طب مين يفهم دي؟ اللي عاوز يفهم بقى - [00:15:42](#)

بس سيدنا النبي ما سابش حاجة بقى بيوصي يشخص كل حاجة عليه الصلاة والسلام لا والله اومال التقاتل على الكرسي ده والمعرفة اللي بنشوفها ديت والدنيا والديح على ايه ده ان شاء الله - [00:16:03](#)

وما اوتيتم من شيء ها فمتاع الحياة الدنيوية وزينتها وما عند الله خير وابقى فعلاً والله العظيم الختام جاي ما تقدرش تعدله افلاً تعقلون فعلاً احنا لقينا لا نعقل افلاً تعقلون - [00:16:19](#)

فيا عبد الله كده ركز وشف هتشتغل ازاي وتعمل ايه وتروح فين وتيجي منين وتهتم بايه وايه اللي يبقى اساسي في حياتك في حياتك وايه اللي يبقى ثانوي في حياتك كده يعني - [00:16:39](#)

خلي بالك لما تخلي الاساسي لرب العزة يريد ان يكون اساسيا كل شيء هيبقى تمام لاني ارادتك هتلتقي مع ارادة الله الله يريد دي ويحب دي وانت بتحب اللي بايه - [00:16:54](#)

رب العالمين بيحبه قوله تعالى افما وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين افمن كان الاية بتطرح سؤالا. الاية تثير سؤالاً - [00:17:16](#)

افهم من او من وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا. اه. تثير سؤالاً السؤال ده اصل والله اعلم كده اللي انا افهمه من اية ان في قضية اثبرت كلامية او عقدية او شيء اثير - [00:17:38](#)

فالاية بترد عليه ايه هو اللي اثير يثار اثير ويثار وسيثار ليوم الدين. ايه اللي يثار بقى ان الكفرة احسن حالا من المؤمنين والكفرة اكثر اموالا من المؤمنين والكفرة اسعد مقاما من المؤمنين - [00:18:05](#)

ده اللي موجود. زمانا وحالا ومستقبلا ولذلك القرآن قال الحاجات دي في كذا موضع كده لما يقول لنا مسلا ايه واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين منهم ها؟ الكفار وفاكهين ليه - [00:18:37](#)

بيضحكوا على اللي مين المؤمن شايفين ان هم احسن منهم سعداء بلاش ديت وذرتي والمكذبين اولي النعمة. ومهلهم قليلا يبقى المكزيين شايفين نفسهم حلوين يا اخي ومبسوطين قوله تعالى واتبع الذين ظلموا - [00:19:00](#)

ما اترفوا فيه وكانوا مجرمي الحاجات دي بتقول لنا ان المشركين واهل المعصية حاسين ان هم كويسين واحسن من المؤمنين دول وكمان ده احنا يعني هم مشفقين علينا ويقولوا يا ريتته تغيروا سياستكم - [00:19:25](#)

وتفوقوا من اللي انتم فيه وتنسوا القرف والهم اللي انتم شاغلين نفسكو به. وتعيشوا ايه ها؟ معنا وخلاص فتقوم الاية تقول لهم ايه بقى؟ ها بتقول ايه؟ افمن وعدناه هو مين بقى؟ المؤمنون بقى - [00:19:48](#)

افن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه ما هو مين اللي بيتكلم بتوع المتاع بتوع المتاع بيتكلموا على مين؟ على اللي ربنا وعدهم وهم مؤمنين بالوعد لو ما بيؤمنوا بالايه؟ ها؟ بالغيب وفيه جنة وفردوس وفيه حور عين. راح فين يا عم الكلام؟ احنا مش شايفين حاجة. والله احنا - [00:20:08](#)

في احنا مؤمنين به مستنيينه. طب ما تورونا كده. ما هنوريكم ازاى؟ ما نعرفش نوريكم. هي دي. قرب العزة اطرح سؤال افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لقيه ده الاحسن ولا الثاني الاحسن؟ - [00:20:40](#)

في المقاييس الدنيوية اللي هنا شايف نفسه احسن واللي هنا شايفه برضه احسن لما بيحصل له غيبوبة او بيحصل له فيه حاجة في دماغه. زي ما هنشوف لسه اكثر واكثر - [00:21:02](#)

لكن الوضع مش كده خالص ده الوضع زي ما رب العالمين وضعه افمن وعدناه وعدا حسنا ومصداق ومؤمن ومنتظر كمن متعناه متاع الحياة الدنيا وكافر مش كده ثم هو يوم القيامة من طب ما هو ده من المحضرين برضو. هو ده مش هيحضر - [00:21:19](#)

ايوة احضر بس ده هيحضر فين؟ هيحضر في العذاب انما ده هيحضر في النعيم ما يتقالش عليه من المحضرين المشكلة في ده مشكلة في جهل هيجي اه فالاية كانها زي اخوانا زي ما بيقولو كده بتثير رد على سؤال او اعتقاد او نظرة نظرة نظرة - [00:21:43](#)

من المشركين واهل الباطل واهل التوراة والناس اللي مفرطة في دينها كمان بلاش يعني بلاش المشركين وبلاش اللي كفر المسلمين المفرطين المفرط مشفق على المتمسك وبيقول يا ابني خف شوية - [00:22:08](#)

ما تحبكهاش اوي كده ، صح ولا مش صح؟ اهو نفس الكلام. افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه ان شاء الله يعني كمن متعناه متاع الحياة الدنيا الاتنين زي بعض - [00:22:29](#)

ها مش كده لا يستوي اصحاب النار واصحاب الايه لا يستوي اصحاب النار ولو مؤقتا. ما في من اصحاب نار مؤقتين يقعد فيها شوية ويمشوا من اهل التوحيد وفي دايين لا يستوي اصحاب النار لا مؤقتين ولا مستديمين مع مين؟ مع اصحاب الجنة. دي كلام مفروغ

صح ولا مش صح - [00:22:46](#)

اه الاية لا تنكر برضو افمن وعدناه وعدا حسنا ان المشركين ما هم فيه من متع سوف يحضر امام الله سبحانه وتعالى ويحاسبه ويوم

يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون - [00:23:10](#)

قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويننا اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا يا نائية يعبدون ضمير الغائب ويوم

يناديهم. هم دي تعود على مين ويوم يناديهم - [00:23:36](#)

ها ويوم يناديهم فيقول اين شركائي يناديهم فيقول اين تعود على مين؟ على المشركين. واضحة ويوم يناديهم فيقول اين ايه؟

شركا. يبقى تعود على مين اللي ماتوا على شركهم لازم يموتوا بعد شركهم ما هو هيناديهم امتى - [00:24:04](#)

ما هو النداء ده امتى؟ النداء في الآخرة انما لو ماتوا على ايمان مش هيتنادى عليهم النداء ده خلاص ما هم امنوا يبقى مشركين

وماتوا على ايه؟ على كفرهم او على شركهم - [00:24:27](#)

ينادى عليهم ندق ايه؟ ايه المطلوب من نداء؟ ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعم ده نداء ايه نوع النداء ده ايه مني

دق فيه نداء حاجة يا فلان الحقني يا سلام - [00:24:42](#)

يا فلان اعمل كذا بكلفه بايه ها بحاجة او هات كذا نوع النداء هنا ايه طلب ولا ايه بالزبط؟ اوبيخ تبكيت تحزين زي ما احنا بنسميها

تهزيى ما هو اصل مش هيجيبوا حاجة - [00:25:01](#)

مش هيعملوا حاجة. اين شركائي الذين كنتم تزعمون يا بتوع البدوي فين البدوي اللي كان بيشفي المرضى يدوروا على البدوي ها ما

يلاقهوش يخبطوا كف على كف يقول لك ضحك عليه - [00:25:25](#)

صح ولا مش صح؟ يقولوا ضحك ولا عمل ولا كان حاسس باللي ايه مش حاسس باي حاجة خالص اخلص اين شركائي النداء نداء

هيقولوا ايه؟ هيقولوا موجودين اهم يا رب ما يقدروش ما حدش يقدر يفتح بقة اصلا - [00:25:48](#)

لان هم ساعة ما يشاوروا عليهم هيشتموهم وبهزنوهم هي الايات بتقول كده ولسه هتقول اكتر وبعد ما خشوا جهنم انتم السبب ايه

هو انتم السبب ولا انتم لكم لازمة ولا سب وتلاعن ان ذلك لحق ايه ها - [00:26:13](#)

تخاصم اهل النار ويوم يناديهم فيقول اين شركائي اين شركائي؟ ده الشركاء دول كتير اصناف يا اخواننا كتير طواغيت ماشي

وسطاء ماشي عارف طواغيت يعني ايه؟ كل الطواغيت اللي ماليين الدنيا دول - [00:26:31](#)

كل التوريط اللي مالية الدنيا دي. الوسطاء اللي هم المشايخ والاضرحة وسطاء كل دول فين المرشعون المرشعون اللي عملوا قوانين

ونزم. قوموا قوموا كل يوم فز كله يقوم يقف اللي عمل قوانين ودساتير لعباد الله وعطل شرع الله وحطه في الدرج ولغاه وما عدش

له لازمة احنا اللي نمشي نزامنا - [00:26:54](#)

قانونا قوموا كله يقوم قوم كله. مين يجرؤ يقوم بقى يا رب سلم نعوز بالله من الفضيحة ده هتبقى فضيحة صعبة قوي ويوم يناديهم

فيقول اين شركائي الذين كنتم خلي بالك بقى من غير - [00:27:23](#)

ما المشركين؟ يقول لهم قوموا انتم مش انتم اللي كنتم كذا هتلاقي هم اللي هيتكلموا ليه بقى؟ انت عارف المسل بتاعنا المصري

مسل مصري اه اكيد مصري. اللي على راسه ايه ها - [00:27:48](#)

اكيد مصري المهم اللي على راسه بطحة ابيه هو اللي هينطق هو اللي هينطق. قال الذين حق عليهم القول يبقى دول مين بقى

الشركاء مش المشركين قال الذين حق عليهم القول - [00:28:04](#)

يعني فيه نداء موجه؟ الاجابة هتكون من مين هنا معنا في سورة القصص؟ الاجابة من الايه؟ ها من الشركاء اللي تصدوا لاضلال

الناس مشايخ حكام طوابيت اي حد تصدى لاضلال الناس - [00:28:32](#)

هم اللي هينطقوا وهم اللي هيتكلموا قال الذين حق عليهم القول منين؟ من الناس والجن وكله كله والمرض او الاشكال دي كلها. ائمة

الكفر في كل زمان ومكان قال الذين حق عليهم القول ربنا - [00:28:55](#)

هؤلاء الذين ايه؟ ها يبقى مين اللي ببشاور الشركاء ببشاوروا على مين على المشركين وهم واقفين كده متهمين ومش عارفين يعملوا

حاجة قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويننا اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك - [00:29:17](#)

ما كانوا ايانا يعبدون ايه بقى لزمتهم الكلمتين دول؟ نشوف وحق عليهم القول قال الذين حق عليهم القول مين اللي حق عليهم

القوم؟ وايش القول؟ ايه القول اللي حق حق عليهم القول - 00:29:41

حق عليه من قول. لم يقل رب العزة مسلا في قوله تعالى ولو شئنا لاتيينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملأن ايه جهنم من

الجنة والناس اجمعين يبقى حق عليهم القول - 00:30:05

ان لازم يتعزبوا. ليه؟ لان هم اهل للعذاب. وللازم يبقوا من سكان جهنم اهي الاية اهي في سورة السجدة ولكن حق القول مني لاملأن

جهنم. يعني ايه برضو؟ يعني رب رب العزة وعد جهنم ان يملأها - 00:30:35

ووعده الجنة ان ايه ها يملأها فكان ممكن يغفر لهم ممكن ما نقدرش نتكلم في دي يغفر لهم ايوة قال انه فعال لما يريد. لكن ها مش

هيفغر لهم القول - 00:30:56

اللي وعد به جهنم بملئها والقول اللي قاله سبحانه وتعالى اني نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي القول ده حق طب يا رب

انت صاحب الحق سبحانه وتعالى - 00:31:18

مش كده طب يعني سامحهم انت صاحب حق القول خلاص يعني ايه؟ ما فيش مجال لايه ها لرفعه ما فيش حق خلاص حق القول

حق القول واضح كده؟ اه قال الذين حق عليهم القول طب كلامهم هياذن ولا يأخر ولا هم متهيأ لهم ممكن يعمل حاجة - 00:31:39

بدليل ان قالوا يا رب احنا غوينا الناس دي احنا كنا غاويين الاول يعني احنا في ضلال بالنسبة لنا وبعدين ضلينا الناس دي. فهم بيتهيأ

لهم ان لما يعترفوا بالجريمة - 00:32:06

ممكن ايه ها؟ يخفف اغويناهم كما غوينا وبعدين تبرأنا اليك. لا لا خلاص كل المعاد ده كله ايه ها فات وقته وفات زمان وما عدش

ينفع بايه بحاجة تانية. قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا - 00:32:21

تبرأنا اليك. كان زي ما باقول لك كده كان متهيأ لهم ايه ها ويخفف عنهم لكن للاسف ايه اللي حصل زي ما في هناك في بسورة

الاعراف قال لكل ضعف ولكن ايه - 00:32:46

كلها يضاعف لهم وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا قيل ادعوا شركاءكم يتقال لمين بقى

للمشركين خلاص عرفنا الشركاء انتهينا منهم. المشركين قال لهم ادعوا شركاءكم - 00:33:03

طب هنعمل هاد يوم يعملوا بيهم ايه ما هي برضه الاية اللي قبلها وقيل ادعوا شركاءكم مش كده اه هنا فلم يستجيبوا له حتى لو

اشركت الرسول برضه دعيت له مش هيعمل ايه - 00:33:26

مش هيستجيب لك ولا هيسأل عنك ولا اي شريك اصلا ولا الرسول ولا حفيد الرسول ولا بنت الرسول ولا صهر الرسول الشيعة ابي

تدعو سيدنا علي صهر الرسول وبتدعو احفاد الرسول عليه ادعوا ادعوا ولا يستجيبوا - 00:33:43

مش هيستجيبوا لكم وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم سؤال تاني

بقى. يبقى الاول سؤال عن التوحيد ويوم يناديهم فيقول اين ايه؟ ارجع وراء تاني كده. ارجع تاني اطع فوق. ويوم يناديهم فيقول

ها - 00:34:01

اين شركائي الذين كنتم ده سؤال عن ايه عن التوحيد انتم كنتم مشركين ما كنتوش موحدين. السؤال ده بقى عن النبي كل نبي في

كل امة زي السؤال اللي بيعيش سيل كل بني ادم فيه في القبر بتاعه عن الاله - 00:34:29

وعن رسوله وعن ايه؟ وعن دينه ويوم يناديهم فيقولوا ماذا اجبتم الايه؟ المرسلين يبقى السؤال الاول عن التوحيد والسؤال الثاني

عن ايه عن اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام. فعلا اعجبني ابن كسير عليه رحمة الله لما قال - 00:34:52

الكلام الطيب ده. اوله نصا يعني قال النداء الاول عن سؤال التوحيد ويوم يناديهم فيقولوا اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ ما هو

نفس الكلام لما هيتقال لك في قبرك نسأل الله ان يثبتنا كلنا كده ان شاء الله. وزوينا واهلنا واحبابنا. ها من ربك - 00:35:14

ما هو من ربك دي لو قلت ربي صح واهم مش هيتنادى عليك اين شركائي. لأ ده هيتنادى على ناس تانية. اومال مين اللي هيقول له

اين شركائه؟ اللي قالها - 00:35:36

ها من ربك؟ ها من نبيك؟ يقول ها هو ده انما انت لأ مش هيتقال لك كده خلاص طالما جاوبت وهتجاوب ازاى؟ هتجاوب لانك واد

برم ولا هتجاوب لانك طول حياتك - 00:35:50

في مرضات ربك في اتباع رسولك في التمسك بابه بدينك. هو دي هتجاوب بالتلاتة دول هتجاوب من غير التلاتة دول مش هتجاوب
بيقول الندائي الاول عن سؤال التوحيد وهذا فيه اسباب السؤال الثاني بقى فيه اسباب النبوات - 00:36:07

مازا كان جوابكم للمرسلين؟ مازا اجبتم المرسلين؟ زي الاية الثاني ليه ولا نسألن الذين ارسل اليهم ها ولنسألن الايه هنسأل الاثنين ولا
نسأل؟ ويوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم - 00:36:27

ده سؤال لمين ها لان المرشد قالوا لا علم لنا اه فهيبقى السؤال الاثنين فالسؤال هنا يبقى سؤال ما كان مازا كان جوابكم للمرسلين
اليكم وكيف كان حالكم ده كلام ابن كسير - 00:36:47

وهذا كما يسأل العبد في قبره من ربك ومن نبيك وما دينك فاما المؤمن فيشهد انه لا اله الا الله وان ان محمدا عبد الله ورسوله. واما
الكافر فيقول ها لا ادري. ولهذا لا جواب له يوم - 00:37:04

غير السكوت. مش هينطق فعلا لان من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة ايه؟ ولزلك الاية قالت بعد كده ايه؟ فعميت عليهم الانباء
يوم ها فهم لا عميت عليهم الانباء يعني ما بينطقوش - 00:37:24

ما بيتكلموش مش عارفين يجاوبوا باي صورة فعميت عليهم الانباء بعد ذلك قوله تعالى فاما من تاب وعمل صالحا فعسى ان
يكون من الايه ده فريق ثاني كده سبنا المشركين على جنب ولقينا ناس حلوة كده نسأل الله ان يجعلنا منهم - 00:37:46

بقى حاجة تانية خالص الفريق الثاني بقى جه لم تعمى عليه الانباء مش كده؟ فاما من تاب وامن وعمل صالحا فما فيش اسئلة
هتتوجه له بقى خلاص ما هو سليم. اه - 00:38:11

فعسى وقلنا مرارا وتكرارا كل عسى في القرآن ها محققة فعسى ان يكون من المفلحين فعلا من تاب وامن وعمل صالحا من الايه؟ من
المفلحين ان شاء الله من المفلحين - 00:38:26

وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله عما ايه يشرك وربك يخلق ما يشاء ويختار هو الخلق الاول ولا الاختيار
الاول ها وربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:38:44

ها يعني في قدامي حاجات مخلوقة واختار منها ولا اختار الاول وبعدين اخلق وربك يخلق ما يشاء ويختار مم قدم الخلق على
الاختيار في الاية. مش كده؟ قدم الخلق وربك يخلق - 00:39:26

مش كده؟ قدم الخلق اهو على الاختيار لأ ده دي بالنسبة للناس لكن الخلق والاختيار ايهما اول ربك يخلق ما يشاء ها ويختار يخلق
يخلق معروف يخلق قدم الخلق على الاختيار في نصف الاية هنا - 00:39:55

لكن بقدر الله قدم الاختيار على الخلق بمعنى ايه طبعا الخالق سبحانه وتعالى كان ولا شيء معه مش كده؟ ولا شيء معه فيش لا سما
ولا ارض ولا انس ولا جن ولا ملايكة ولا اي حاجة خالص - 00:40:30

فاراد ان يخلق مش كده اراد ان ايه اختار ان يخلق هو ما فيش خلق اصلا وربنا اختار ان ايه ها ما قدامه يا يخلق او لا
يخلق - 00:40:55

فاختار ايه ان يخلق ده بداية البداية توجهت ارادته سبحانه وتعالى الى ان يخلق فصدر امره بالخلق سبحانه وتعالى مش كده ولا ايه
بعد ما خلق اختار مما قلق واضح - 00:41:15

اه يبقى قدمت في الاية هنا قدم الخلق على الاختيار. اما في القدر ككل لاختيار مقدم اختار الله عز وجل ان يخلق لان فيه عدم
فخروجا من عدم اراد ربنا ان ايه ها - 00:41:39

ان يخلق بعدما خلق اختار اختار ما شاء من مخلوقاته فاختر من الملائكة ومن الرسل ايه؟ او من البشر رسلا الله يصطفي ها من
الملائكة اختار اختار. مش كل الناس رسل. ولا لكل الملائكة رسل - 00:42:01

اختار من الارض الحرمين والكعبة وبيت المقدس واختار طور سيناء. اختار وبقية الارض ارض اختار من الشهور رمضان طار من
الايام الجمع مسلا اختار عرفة اختار ليلة القدر اختار ساعات السلس الاخير - 00:42:23

اختار يبقى يخلق ما يشاء وايه ها ويختار ما كان لهم الخيار ما تركز بقى في شوية الضماير اللي هنا دول والحروف دي ما كان لهم.
اللام دي تعود على ميم - [00:42:49](#)

ما كان له ها تمام. وهم برضو ها طب واللام دي نوع ايه؟ نوعها نوع اللام دي بيسموها بيسموها لام الملكية ده لفلان. مش كده يبقى
اللام لام ايه ها؟ ملكية. ليه - [00:43:11](#)

فلان يملك ده بتاع فلان ملكية لا من ملكية. يبقى اللام لام الملكية يعني ما لهمش لا يملكون ايه ها ليه الخيرة؟ ومين هم كل ما غير
الله ما لوش ايه - [00:43:36](#)

خيرة ما لوش خيرة اصلا وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة. ما دي موصولة ولا نافية ولا ايه ما كان لهم الخيرة. ما في.
مش كده واللام لملكية لام الملكية يعني ما احد يملك - [00:43:54](#)

وهم دي تعود على مين؟ كل ما سوى الله ما لوش اختيار كل ما سوى الله ليس له اختيار لا يملك اختيارا ان لم لم للملكية وهم ضمير
يعود على كل ما سوى الله. ما لوش اختيار - [00:44:25](#)

ما لهمش خيرة لا خير لهم. لا اختيار لهم ولزك وطبعا دي في المقام الاول المؤمنون الناس اللي مش مؤمنة لها خيرة وماشية بمزاجها.
انما احنا بنتكلم على الايه المؤمنين والمخلوقات المربوبة لله - [00:44:42](#)

العابدة لله ما لهاش ايه ها لزلك يقول رب العزة وما كان برضو نافية وما كان الماء الميم ما هنا برضو نفي. وما كان لمؤمن ها ولا
مؤمنة اذا قضى الله ورسوله ها امرا ان يكون لهم الخيرة - [00:45:04](#)

واضح نعم اه طبعا تسنيم اه فهنا رب العزة هو الايه؟ المختص زي ما اختص بالخلق الاية جابت الاتنين خل بالك ربك يخلق من يشاء
وايه ويختار يخلق ويختار يبقى اللي بيخلق هو اللي ايه - [00:45:30](#)

بيختار واللي ما بيخلقشي ما يعرفش يختاره. مش كده ولا ايه اه فلما كان رب العزة بقى طبعا طالما احنا ما لناش اختيار تخيل بقى
الناس ممكن تختار حاجات اكبر من حجمها وفوق كبير عليها اوي - [00:45:58](#)

مش يعني مسلا لما المشركين ارادوا ان يعيبوا يعني او هم مش معترضين على القرآن. بس كان نفسهم ينزل على واحد ايه ها ده
اختيار مين؟ اختيار المشركين وقالوا لولا نزلها - [00:46:15](#)

هذا القرآن على رجل من القريتين يعني هم بيختاروا ايه ها سورة الانعام الله اعلم حيث يجعل لان هو اللي بايه بيختار بيخضع
فطالما المسألة ان تحلمناش لا لنا اختيار في شكلنا - [00:46:34](#)

ده لك اختيار في شكلك ها ايه رأيك؟ لك اختيار في يعني ايه احنا لو ادينا لك فرصة تختار شكل الحلو مش كده؟ والله العزيز والله
العزيز الشكل اللي انت هتختاره - [00:47:00](#)

عمره ما هيطلع حلو زي شكلك وانت شكلك حلو اللي انت هتختاره عمره ما يطلع زيه. اقسم بالله لو تدهويت لو التدهولت قطر
لطشك اي حاجة ها وقلنا لك شكل لك شكل جديد والله ما هتعرف تشكّل شكل حلو زي ايه - [00:47:15](#)

ولذلك يقول رب العزة صوركم ها فاحسن صوركم اقسام بالله لو حصل لك كل اللي هيشوفك وكان عارفك من زمان قل ايه ده! انت
كنت الاول احسن صح ولا مش صح - [00:47:42](#)

انت كت الاول احسن ولذلك في بيت شعر بيغفوه في مناسبة مولد النبي عليه الصلاة والسلام تقريبا شوقي اللي قاله مش حلو يعني
اللي بيقول له كأنك خلقت كما تشاء - [00:48:02](#)

ده كلام غلط اصلا غلط الرسول عليه الصلاة والسلام لو حب يخلق نفسه مش هيعرف يعمل نفسه زي ما ربنا ايه عمله لان اه اعطى كل
شيء خلقه وبعدين اه - [00:48:20](#)

بيحسن كل شيء واختار احسن شيء. المهم فاحنا ما لناش اصلا اختيار في اي شيء. لا شكل ولا عمر طب ايه رأيك لو ادينا لك فرصة
تختار عمرك وتفصله على السنين اللي انت عاوزها - [00:48:40](#)

ها والله لو فصلت لتندم على التفصيل اللي انت ايه في الصالة فعلا حاجات كتير بقى التفاصيل مش هتخلص. فطالما بقى الخيرة

الخلق لمين؟ والخيرة لمين لله فعشان كده بقى - 00:49:03

شرع لنا الاسلام على لسان الرسول عليه الصلاة والسلام صلاة الاستخارة صلاة الاله ليه الاستخارة؟ عشان ربنا يخلق ما يشاء وايه ها؟ ويخضع فانا عاوز اقول له يا عليم يا خبير هه - 00:49:30

اختر لي اختر لي شرعت الاستخارة قبلينا ما كانش فيه استخارة كان فيه استقسام بالالزام. كفر وشرك وما فيش دعاء بقى هم جايين شوية حاجات كده فناجيل اسهم اي حاجة كده - 00:49:52

وجدودهم معلمينهم السبوبة ديت وبيعملوها تضرب شمال تضرب يمين تصيب تخيب مش هي دي القضية خالص. ما فيش دعاء بقى اصلا فكانوا بيعملوا ايه بقى؟ يجيب السهمين او او الفناجلين مكتوب على واحد افعل - 00:50:15

والثاني لا افعل والثالث فاضي كده يعني فيقوم ايه؟ عاوز يسافر يقوم شادد الاله؟ الفجان. ان طلع سافر. يا سلام يبقى كده ايه السفرية ان شاء الله ايه؟ ولا دعاء ولا غيره - 00:50:36

ما فيش حد ، طيب طلع لا تسافر خلاص ما يسافرش خلاص الاستقسام بالالزام. شرعت بقى ايه الاستخارة؟ بتعلن الفقر وتلجأ لمين؟ للي بيده الاله الخيارة وتقول له كده وتطلب منه كده تطلب منه سبحانه وتعالى اه الاستخارة ان يختار لك. يعني يختار الخير لك. عن جابر - 00:50:54

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كلها دي مش كلها زي ما هنشوف يعني هنوضحها بعض الشيء يعني الاستخارة في الامور كلها. كالسورة - 00:51:28

من القرآن. يعني كان بيعلمنا الاستخارة زي ما بيعلمنا الاله؟ ها بالصورة ايه بقى؟ يقول اذا هم بالامر فليركع ركعتين يصلي ركعتين كاملين كاملين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك - 00:51:46

واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدري لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان. ثم رضني به ويسمي حاجته. طبعاً الرسول قال الجملة دي في الاخر لاني هتختلف. شف بقى كم واحد بيستخير على - 00:52:06

طبعاً الرسول قال الجملة دي في الاخر لاني هتختلف. شف بقى كم واحد بيستخير على - 00:52:33
جه الارض وكل واحد له ايه ها؟ لكل واحد له حاجة يقوم يسمي الاله الحاجة بتاعته يجوز انك تسمي حاجتين ثلاثة في استخارة واحدة يجوز بالمناسبة يعني. الشاهد من الكلام ايه بقى - 00:52:59

هنا العبد لما بيدعو بيدعو من؟ بيدعو اللي يخلق ما يشاء وايه؟ ويختار. يقول له اختر لي اختر لي اعمل الشيء ده او لا اعمل. ايش الشيء بقى اوعى تصلي استخارة في امور مبتوتة - 00:53:17

يعني ايه مبتوتة؟ معك فلوس فلوس زي الرز مع ان الرز رز مش كده ولا ايه اه ما بقتش زي الرز ولا الرز زي الفلوس لا الرز بقى زي الفلوس ولا الفلوس بقى زي الروسي - 00:53:38

المهم معاك فلوس طيب تشتري حطة ارض ولا تروح تحج؟ استخير اما انت حطة عبيط تحج ده فرض تطلع تاج كل الفرائض والنوافل ما فيهاش استخارة امال ايه الامور اللي هي بالنسبة لك يعني تفعل او لا تفعل - 00:53:59

فالعبادات ما فيهاش لا تفعل العبادات فيها تفعل سننها وفرائضها تفعل يبقى ما فيش ايه ها اصدقاء برضو من الموضة بعض الاسئلة اللي بشوفها استخارة واحدة غضبانة عملت استخارة قالت مش مروحة - 00:54:32

ايه رأيك؟ جميلة والعلم نور يا جدع علم بقى حاجة بقى ايه؟ علم بقى بالمقطف واستخارة خلاص والرجالة راحوا يجيبوها قالت لها خلاص انا استخرت خلاص يعني ايه؟ يعني لا - 00:54:56

يحلها بالمعروف حلها بما يرضي الله. لا والله انت عارفة الله؟ اه امال ايه فيها استخارة دي ولا ما فيهاش ها لان رب العزة قال والصلح خير والا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن وخرجت وداست على الكل - 00:55:14

وبعدين بعد ما خرجت وكسرت كل الاوامر عملت ايه؟ استخارة. لأ ما فيش استخارة في كده خالص في شي اصدقاء كل الامور

الشرعية انت مطالب بها طالب به تعمل استخارة - 00:55:36

اخوك محجوز في المستشفى ومخاضك عملت استخارة ما اروحلوش ينفع دي فيها استخارة لازم تروح له ده مخاضك مخاضك
مخاضه تروح له بلاش استخارة امور شرعية لا ما فيهاش استخارة خالص - 00:55:59

انما امر انت لا تعرف المصلحة فين الامور فيه تردد اه ممكن في الحالة دي تستخير يعلمهم الاستخارة في الامور كلها اه الحاجات
اللي هي ايه؟ فيها ترجيح اما الفرائض اما النوافل فلا. والدعاء زي ما انتم شفتهم اهوت - 00:56:20

بتقول اللهم اني استخيرك بعلمك. يعني اطلب منك الخير يا من تعلم اين الخير واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك وتنفض بقى
معلوماتك آآ الاستخارة كمان يلزمها انك آآ مش اولاً تصلّيها في اي وقت بس تصلّي ركعتين كاملين كاملين والدعاء مش داخل الصلاة

- 00:56:47

الدعاء خارج الصلاة ترفع يديك فارفع يديك لان دي من سنن الدعاء ترفع يديك في دعاء الاستخارة بالليل بالنهار لا يشترط انك تصلّي
وتنام ما تصلّي ش استخارة وتنام لأ تصلّي وتمشي - 00:57:21

تلاقي نفسك نفسيتك ارتاحت للشئ ده عاوز اعمل مشروع والمشروع ده ان شاء الله طيب واستخرت ونفسي مرتاحة واخذ بالك
تجارة تجارة فيها شبهة وتجارة خالصة تعمل استخارة تعمل استخارة على الخالصة - 00:57:37

معي ولا مش معي تجارة مشبوهة وتجارة خالصة مش استخارة بين الاثنين. لا استخارة في الخلصة اعملها اصلاً ولا ما اعملهاش؟ كده
ولا يشترط امطار رؤية بل نفسيتك ارتاحت للشئ ده ومشيت وربنا سبحانه وتعالى يسر ببقى هو الدعاء اللي انت ايه ها -

00:58:00

دعوت وطلبته من الله سبحانه وتعالى الامور تعقدت تتراجع واضح آآ استخارة ما بين واحدة صاحب الدين وفسقى بس برضه بنت
ناس معي ولا مش معي اه يعني في واحدة هنا صاحب الدين - 00:58:24

وهنا برضه بنت ناس تسند الظهر وضهره هينكسر ان شاء الله مش هتسند ولا حاجة بس ما فيش يناديين تعمل استخارة بين الاثنين
تختار دي ولا دي لا ما فيش استخارة على دين - 00:58:50

ازفر بزات الدين يبقى تستخير على دي. طب ودي لأ يبقى الاستخارة اولاً يكون امر شرعي ثانياً امور مباحة لك ده او ده اما الفرائض
والنوافل ليس فيها ايه تنفّز فقط - 00:59:06

لا لا خيار امامك وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الايه الخير. سبحانه الله وتعالى ها عما يشركون خلوا بالكم من الجملة دي
خليكم فاكرينها كويس هنعوزها ان شاء الله - 00:59:27

وربنا قدر عمره بكرة بعد كده وربك يعلم ما تكن صدورهم وما ايه خلي بالك وربك يخلق ما يشاء ويختار وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون. وفي النص سبحانه الله وتعالى عما ايه - 00:59:46

نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا ان يعلمنا ما ينفعنا - 01:00:08